

مساع أممية لحل الأزمة سلمياً:

متظاهرون عراقيون يطالبون بطرد مجاهدي منظمة خلق الإيرانية من بلادهم



بغداد/وكالات
تظاهر مئات العراقيين ومعهم عدد من الإيرانيين أمس أمام معسكر اشرف في محافظة ديالى الذي يضم عناصر من منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة، مطالبين بطرد هذه المنظمة من البلاد.
وتجمع المتظاهرون وبينهم نساء وأطفال وزعماء عشائر قدموا من مناطق متفرقة من العراق إضافة إلى عدد من الإيرانيين الذين لديهم أبناء في المعسكر، أمام مدخل المقر، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس في المكان.
وفرضت قوات الامن العراقية من جيش وشرطة، إجراءات أمنية مشددة لتجنب حدوث صدامات بين المتظاهرين وعناصر المنظمة.
وتوافد المتظاهرون في حافلات وسيارات مدينة من محافظات في جنوب ووسط العراق، وحلوا لافتات كتب على احدها "جماهير ديالى تطالب باخراج منظمة خلق الإيرانية من المحافظة" ومنظمة خلق والزهاب وجهان لعملة واحدة.
كما هتف المتظاهرون "ديالى (شمال شرق بغداد) لنا ولا نعطيهما، وحتى الموت نقاتل فيها".
بدورهم، حمل عناصر "مجاهدي خلق" الذين تجمعوا على مسافة قريبة من موقع التظاهرة لافتات باللغة الفارسية واعلام المنظمة.
كما اطلقوا نداءات بالفارسية ومقاطع من تصريحات لنائب رئيس الوزراء صالح الملاك الذي يتعاطف مع المنظمة، تطالب بالتعامل مع عناصر المنظمة بشكل انساني.
وتسعى الحكومة العراقية التي يمثل الشيعة غالبيتها وترطبهم علاقات قوية مع النظام الإيراني، إلى اغلاق معسكر اشرف واخراج عناصر مجاهدي هذه الجهة في ٢٠١٠م.
وأكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري

علاقة جيدة مع الولايات المتحدة، وقال "لا نريد حتماً الصدام مع الولايات المتحدة رغم علاقاتها المتميزة والخاصة لإسرائيل ونحن على وعي تام بأهمية الدور الأمريكي في اي عملية سلام جادة".
وأضاف: إن كل ما نسعى اليه هو أن يكون الدور الأميركي متوازناً، موضحاً "نحن نرغم وهذا حقيقي اننا اصدقاء أمريكا لانها تساعدنا... وهي تقوم بدور متميز أن يكون الدور متوازناً".
وتابع: لكن قد تختلف وعندما تختلف نقول لا".
واعلن وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في مؤتمر صحافي انه لن يتم المطالبة بالعضوية في أي من المنظمات الدولية بعد اليونسكو وسيتم التركيز على العضوية في الأمم المتحدة.
ويؤيد محللون رؤية القيادة الفلسطينية فيما يتعلق بوقف التوجه إلى باقي المنظمات الدولية في هذه المرحلة.
وقال سمير عوض المحاضر في السياسة الدولية في جامعة بيرزيت: إن حصول فلسطين على عضوية اليونسكو رسالة واضحة للدولة التي تقف في المعسكر المعارض على أن الفلسطينيين قادرين على أحداث مثل هذه الهزات في الساحة الدولية".
وأضاف: في المحصلة النهائية ليس جيداً التقدم بطلبات عضوية لمنظمات أخرى والرسالة وصلت نسعى إلى تغيير الموقف الأمريكي. وتشدد عباس في خطابه أمس فقط لدى أمريكا وإسرائيل.

رغم الضغوط الأمريكية - الإسرائيلية الضخمة

القيادة الفلسطينية تسعى لفتح المفاوضات الكاملة للأمم المتحدة

رام الله/ ف ب
حرص مسؤول فلسطيني كبير ان القيادة الفلسطينية اوقت في هذه المرحلة التوجه إلى باقي المنظمات الدولية لطلب العضوية الكاملة بعدما نجحت في الحصول عليها في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "يونسكو".
وقال نمر حماد مستشار الرئيس الفلسطيني: لا يوجد أي قرار بالتوجه إلى أي من المنظمات الدولية الاخرى والجهه الآن منصب على عضوية الأمم المتحدة.
وذكرت صحيفة هارتس الإسرائيلية أن إسرائيل عرضت على القيادة الفلسطينية وقف مساعيها لنيل العضوية في باقي المنظمات الدولية لقاء الافراج عن مستحققات السلطة المالية.
الا أن حنان عسراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نفت هذه المعلومات. وقالت أن منظمة التحرير الفلسطينية تنفي بشكل رسمي الأنباء الواردة في صحيفة هارتس.
ونجح الفلسطينيون في الحصول على عضوية كاملة لفلسطين في اليونسكو في ٢٦ أكتوبر بتأييد ١٠٧ دول ومعارضة ١٤ بلدا بينها الولايات المتحدة وإسرائيل بينما امتنعت ٥٢ دولة عن التصويت.
وقررت إسرائيل في اليوم التالي تجسيد تحويل اموال الضرائب للسلطة الفلسطينية ثم قررت الاثنيين تمديد هذا التجديد.
وتجمع إسرائيل الفلسطينيون ضرائب على البضائع التي تمر عبر العابر والموانئ، وتحولها للسلطة الفلسطينية بناء على اتفاق اقتصادي وقع عليه مع اتصالات

استطاعتنا في هذه المرحلة".
ورأي حماد أن "ما تحقق في اليونسكو اثبت للولايات المتحدة انه رغم الضغوط والتهديدات وتنفيذ حوالي ثلثي ميزانية السلطة الفلسطينية".
وتجدد إسرائيل عادة تحويل هذه الاموال للسلطة الفلسطينية لمعاقتها على كل تطور سياسي ودبلوماسي تراه مضرا بها.
وقال حماد ان المطالبة بالعضوية الكاملة في باقي المنظمات قد يكون خياراً مقبولاً. لكنه اضاف: "الآن ليس وقته لكنه احد الخيارات المطروحة". وأكد ان "الغاية ليست تحدي الولايات المتحدة".
واعلنت الولايات المتحدة فور تصويت الدول الاعضاء على عضوية فلسطين في اليونسكو وقف مساعداتها للمنظمة التي تقدر بنحو سبعين مليون دولار، وكذلك فعلت إسرائيل.
ونفى مصدر مطلع في منظمة التحرير طلب عدم ذكر اسمه أن تكون القيادة الفلسطينية تعرضت لضغوط دولية لوقف مساعيها هذه لا سيما ان هذه المنظمات ستحضر الدعم المالي من الولايات المتحدة في حال حصلت منحت فلسطين العضوية.
وقال: "الآن بات مفهوم للعالم أن التوجه إلى أي من المنظمات الدولية بات حقا مشروعا لنا خاصة واننا بنتا عضوا في اليونسكو وعضوية باقي المنظمات اصعب تحصيل حاصل".
وأضاف لكن لا يجب ان ننسى ان عضويتنا في أي من المنظمات الدولية ترتب عليها استحقاقات مالية وادارية هائلة اكبر من

بوادر صراع مبكر على السلطة في ليبيا

طرابلس/وكالات
حذر قائد عسكري لجماعة مسلحة في ليبيا من أن رجاله قد يطيحون بالحكومة القادمة إذا لم تلب مطالب بتشييل جماعته.
وكان صعباً تقييم مدى جدية التهديد الذي اطلقه عبدالله ناكر قائد ميليشيا طرابلس أو ما يسمى مجلس ثوار طرابلس في مقابلة مع رويترز في مدينة تبسم بالمعرض ميزان القوى فيها بعد مضي ثلاثة اشهر على سقوط القذافي.
وهو المنتقدون من شأن التهديد واصفين إياه بأنه استعراض لكنه سلط الضوء على التوترات والمخاطر في حين يسعى عبدالرحمن الكبيب أستاذ الهندسة الذي تلقى تدريبه في الولايات المتحدة واختاره المجلس الوطني الانتقالي رئيساً للوزراء للاقتاد على تشكيلة وزارية في موعد اقصاه يوم الثلاثاء المقبل.
وقال ناكر في قاعدة في مقر شركة إنشاءات مملوكة للدولة في حين استعد بعض من الالف الرجال المسلحين الذين يقول أنهم تحت تصرفه للقيام بدوريات أمنية ليلية في المدينة "نحن لا نزال هنا على الأرض والقرار النهائي سيكون قراراً".
وطالب ناكر الكبيب بتعيين وزراء يمثلون الميليشيات المسلحة وقال: إن رجاله سيحتجون في شتى أنحاء البلاد سلمياً في بادي، الأمر إذا لم يعجبهم التشكيل الوزاري الجديد مثلما فعلوا مع القذافي.
وأضاف قوله: "إذا وجدنا أنه أصبح لدينا نفس الدكتاتورية فسوف نرد بنفس الطريقة". وعرض لقطات فيديو صورته لرجاله وهم يطلقون صواريخ جراد ويقودون دبابات سوفيتية الصنع من طراز تي-٧٢ خلال الحرب. وقال: "لن تكون حركة مسلحة في البداية لكنها قد تتطور إلى ذلك. هناك احتمال قوي أن تصبح كذلك".
وهو مسؤولون في المجلس الوطني الانتقالي ومقاتلون من وحدات أخرى من شأن نفوذ ناكر وهو مهندس من مدينة الزنتان تعهد بالعودة إلى الحياة المدنية حينما يتم إحلال الديمقراطية وتستقر اوضاع الأمن.
غير أنه في بلد لا يوجد فيه شرطة أو جيش فإن تشكيل حكومة تلب مصالح المعارضة لعشرات الآلاف من الرجال المسلحين تبدو عملية مشحونة بالسرعات.
وقابل ناكر وفداً من المقاتلين من مدينة بنغازي الشرقية مقر الثورة. وأصدروا بياناً مشتركاً في طرابلس يطالب الكبيب بتلبية مطالبهم بأن يكون لهم دور في الحكومة وفي القيادة العسكرية الجديدة.
وحذر رئيس الوزراء السابق محمود جبريل من "فراق السلطة الذي قد تستغله الجماعات المسلحة".

طالب بتسليم السلطة في أبريل وسحب «المبادئ الدستورية» ولوحت بالاعتصام في ميدان التحرير

تظاهرات حاشدة في مصر ضد المجلس العسكري الحاكم



وكالات
احتشد عشرات الآلاف من المصريين أمس، في ميدان التحرير بالقاهرة والوف منهم في مدن أخرى تلبية للدعوة له مليونية ١٨ نوفمبر" مطالبة المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد بتسليم السلطة في أبريل المقبل والاحتجاج على مبادئ دستورية اقترحتها الحكومة تتيج للمجلس حصانة من رقابة البرلمان في ميزانية الجيش. وفيما يبدو أنها نية لاحتجاج بطول وقته، قال خطيب الجمعة في ميدان التحرير مظهر شاهين أمس، "لن نفارق ميدان التحرير حتى نتحقق مطالب الثورة وعلى رأسها تسليم السلطة لحكومة مدنية".
وأضاف "هؤلاء الذين يحكمونا الآن واهمون ومخطئون لانهم يعتقدون أننا نسينا ثورتنا وقضيتنا ودم الشهداء الذي سال على أرض مصر.. نرفض أن يفرض أحد وصايته على هذا الشعب.. نرفض وثيقة الدكتور على السلمي" في إشارة إلى وثيقة المبادئ الدستورية التي اصطلح عليها إعلامياً باسم "وثيقة السلمي، والتي اقترحها نائب رئيس الوزراء السلمي. وقبل نحو أسبوعين، عرض السلمي نائب رئيس الوزراء للتمتية السياسية والتحول الديمقراطي، المبادئ الدستورية المقترحة على القوى السياسية، لكن حزب الحرية والعدالة المنتق عن جماعة الإخوان المسلمين وأحزاباً إسلامية أخرى وجماعات ليبرالية ومرشحن محتملين للرئاسة، رفضوها ودعوا إلى سحبها وإلا نظمو المظاهرات التي نظمت أمس.
وانهارت الأبعاء الماضي، مفاوضات بين الحكومة ومعارضى المبادئ الدستورية.

وتوجهوا في مسيرة إلى مقر المنطقة الشمالية العسكرية في المدينة، قائلين إنهم سيسلمون هناك قائمة بمطالبهم.
وقال خطيب الجمعة أحمد المحلاوي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين، للمصلين "إذا أردتم الخلاص وتحبون مصر وتريدون أن تعيشوا في بلادكم أحراراً ليس لديكم سبيل إلا ثورة حاشدة حتى يعلم الذين يديرون الأمور من وراء السجون أن الثورة لم تتم".
كما نظم مئات المحتجين وأغلبهم من التيار السلفي، مسيرات في مدينة المنيا جنوبي القاهرة، مرددين هتافات مناوئة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة. ورفعوا لافتة كبيرة كتبت عليها عبارة "إسلامية إسلامية لا مدنية ولا علمانية".
وقالت بعض القوى السياسية، إنها لن تشارك في مظاهرات أمس من بينها حزب "الوفد" الليبرالي وحزب "التجمع" وهو حزب يساري والجمعية الوطنية للتغيير.
وفي مدينة السويس شرقي القاهرة، شارك الوف المحتجين وأغلبهم من الإخوان المسلمين والأحزاب السلفية، في مسيرة بالمدينة ردوا خلالها هتافات منها "إسلامية إسلامية رغم أنف العلمانية"، و"قول للمعسكر واللي معاه مش هنركع غير لله". ورفعوا لافتة تقول "بكره يصدروا وثيقة دستورية تخرج من سجن طرة الحرامية".
وفي دمياط على البحر المتوسط، شارك مئات السلفيين في مظاهرة ترفع مطلب تسليم السلطة. وقال مصدر في المدينة إن أعضاء الإخوان في المدينة يشاركون في مظاهرات ميدان التحرير.

وتابع "تعتقد انه لا غنى عن زيادة الضغوط الدولية وتقدما بمسودة قرار امام الأمم المتحدة نأمل ان تجد دعماً واسعاً قدر الامكان".
وتقدم دبلوماسيون من كل من المانيا وفرنسا وبريطانيا بمسودة قرار لدى لجنة حقوق الانسان التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت عليها الثلاثاء المقبل، بحسب توقعات المسؤولين.
وزيادة الضغوط على مجلس الأمن الدولي للتحرك ازاء الأزمة السورية. وكانت روسيا والصين قد استخدمتا الفيتو الشهر الماضي ضد مشروع قرار بمجلس الأمن بشأن سوريا.
وجاءت دعوة بوتين لضبط النفس ان سلفه صحافي ما اذا كانت روسيا ستدعم قراراً في الأمم المتحدة بين النظام السوري، ولم يكن واضحاً ما اذا كان رد بوتين يتعلق مباشرة بذلك. غير ان بوتين أكد ان روسيا مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي.
وقال بوتين "لا ننوي تجاهل رأي شركائنا وستعاون مع الجميع".

بوتين يدعو الى ابداء "ضبط النفس والحذر" حيال سوريا



موسكو/وكالات
دعا رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس الى ابداء "ضبط النفس والحذر" بالنسبة الى الوضع في سوريا عقب محادثات اجراها مع نظيره الفرنسي فرانسوا فيون الذي أتهم الرئيس السوري بشار الأسد بأنه "أصم تجاه الضغوط الدولية".
وقال بوتين "نحن ندعو الى ضبط النفس والحذر، هذا هو موقفنا" ازاء سوريا، وذلك خلال مؤتمر صحافي في موسكو يوم من تحذير وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من حرب اهلية في سوريا.
وانتهمت روسيا المعارضة السورية بتأجيج الاضطرابات في البلاد، وهو الموقف الذي اثار حفيظة الغرب الذي يريد ان تنضم موسكو الى الضغوط الدولية بشكل مباشر ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.
ومن جانبه، كان تصريح رئيس الوزراء الفرنسي أشد لهجة ضد دمشق قائلاً ان الأسد يتجاهل المطالب الدولية بالاصلاحات وانهاء الحملة القاتلة على

بوتين يدعو الى ابداء "ضبط النفس والحذر" حيال سوريا